

وقال (المنبأحي) في طائفة لم يُحدِّدها ويبدو أنه يقصد حكام عصره

كتبها Administrator

الماثنين، 25 فبراير 2013 13:45 - تم التحديث في الماثنين، 25 فبراير 2013 13:53

---

وقال (المنبأحي) في طائفة لم يُحدِّدها  
ويبدو أنه يقصد حكام عصره

لُكُتِبَتِ مِباشِرَةً فِي أَرْكانِ عَهْدِ مِبارِكٍ عَلى لِسانِ المِناحِى ، المِشاعِرِ المِذي تَخيلتُهُ ووضعتُ بَعْضَ آرائِى فِي قَصاصِئِدهِ !

المِفاكِرُ تَحتَ غِباءِ المِسيِّفِ مَهِروسُ  
مَهِروس

والمِبولُ خَوفَ حُلولِ المِموِّتِ مَحبوسُ

لكنني والردى جأث على كتافي

صرختُ ، والمصدر بالأحزان متروسُ

حسبي من المعمراني لم أنل فرحاً

وأن قلبي على الأيام موكوسُ

وأن بوح الأمان في مراعكم

ضرب من العار.. مهدور ومطموسُ

تراقبون شفاه الناس إن نطقتُ

ومن مفاخرِكُم في المكبَّتِ قَاموسُ!

أَن يَابُكُمْ في ضُلُوعِ النَّاسِ نَاشِبَةٌ

وسُكُمْ في طَعَامِ النَّاسِ مَدَسُوسُ

ويتَنخَرُونَ عِظَامَ النَّاسِ في شَرِّهِ

لَا يَبْلُغُ الدُّودُ مَا تَأْتُونَ، وَالسُّوسُ

في كُلِّ نَازِلَةٍ من فعلِكُم سَبَبُ

وكلُّ ثوبٍ لِكُم في خرقه مُوسُ!

تَشَبَّثَتْ مِنْكُمْ الْأُرُوجُ فِي عَرْضِ

وَالْمَتَاجُ فِي الْمَدَّهِ مَخْلُوعٌ وَمَلْبُوسٌ

يَظُنُّ وَاحِدُكُمْ أَنَّ الْمَخْلُودَ لَهُ

وَأَنَّه مِنْ سِهَامِ الْمَمُوتِ مَحْرُوسٌ

يُقْعِي عَلَى الْعَرْشِ مَشْدُودٌ بِهِ أَبَدًا

كَأَنَّهُ ضَفِيعٌ بِالْمَجْنِّ مَلْمُوسٌ

وَحَوْلَهُ زُمْرَةٌ تَشْدُو مَدَائِحَهُ

وعَقَلَهُ مِنْ طُبُولِ المَدْحِ مَلْحُوسٌ

وإن دَنَا نَاصِحٌ مِنْ أُذُنِهِ جَحَظَتْ

عَيْنَاهُ .. حَتَّى لَأَنَّ المَنْ صَحَّ دُبُوسٌ

عَجِبْتُ لِلأَرْضِ تَلْقَى مِنْ مَصَائِبِكُمْ

ويَسْتَمِرُّ بِهِذا المَوْضِعِ نَأمُوسٌ

في أَيِّ نَاحِيَةٍ يَمَّمْتُ .. لَأَأْمَلُ

فَاللَّيْلُ مُشْتَمَلٌ، وَالنَّوْمُ كَأَبُوسٌ

وقال (النُّبَاحِي) في طائفةٍ لم يُحدِّدها ويبدو أنه يقصد حُكَّامَ عصره

كتبتها Administrator

الماثنين, 25 فبراير 2013 13:45 - تم التحديث في الماثنين, 25 فبراير 2013 13:53

---

كم انتظرتُ مَوعيداً فما صدقتُ

ولكيفَ يَصدُقُ في المَؤَهَمِ حَسوسُ!

\*\*\*